

تاج العروس من جواهر القاموس

فَصَقَّعَ هو كَفَرَحَ مَثَلٌ : مَعَرَقَ قَالَ يُونُسُ - فِي قَوْلِهِمْ : مَهْ صَاقِعٌ - : تَقُولُهُ
العَرَبُ لِلرَّجُلِ تَسْمَعُهُ يَكْذِبُ أَيْ اسْكُتْ يَا كَذَّابُ فَقَدْ ضَلَلَتْ عَنْ الْحَقِّ .
وَالصَّاقِيعُ : الْكَذَّابُ . الصَّقِيعُ كَأَمِيرٍ : نَوْعٌ مِنَ الزَّيْتِ نَابِرٍ نَقْلُهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
الطَّائِفِيِّ سَمَاعًا . الصَّقِيعُ : السَّاقِطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ ثَلَجٌ وَهُوَ
الْجَلِيدُ قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَارِمٍ : .
تَرَى وَدَكَ السَّيِّدِيفِ عَلَى لِحَاهِمُ ... كَلَاوَنَ الرَّاءِ لَبِّدَهُ الصَّقِيعُ الرَّاءُ :
شَجَرَةٌ وَقَدْ صُقِّعَتِ الْأَرْضُ وَأُصْقِعَتِ بَضَمَّهِمَا الْأُولَى نَقْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ
وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فَهِيَ مَصْقُوعَةٌ وَكَذَلِكَ جُلِيدَتِ وَضُرِبَتْ . وَأَصْقَعَهَا
الصَّقِيعُ : أَصَابَهَا وَكَذَا أَصْقَعَ الصَّقِيعُ الشَّجَرَ وَالشَّجَرُ صَقَّعٌ وَمُصْقَعٌ .
وَالصَّقَّعُ بِالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا
الصَّقَّعِ أَيْ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَالغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ جِنْدٍ كَمَا
سَيَأْتِي وَالْجَمْعُ : أَصْقَاعٌ . الصَّقَّعَةُ بِهَاءٍ : بَيَاضٌ فِي وَسَطِ رُؤُوسِ الْخَيْلِ
وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو الْوَاظِعِ : الصَّقَّعَةُ : بَيَاضٌ فِي وَسَطِ رَأْسِ الشَّاةِ
السَّوْدَاءِ وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ الصَّوْقَعَةُ وَهُوَ أَصْقَعٌ وَهِيَ مَقْعَاءُ قَالَ : .
كَأَنَّهُ حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَدَفَلَتْ ... مَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالْقَفْرِ الذَّيْبُ
يَعْنِي الْعُقَابَ وَعُقَابُ أَصْقَعٌ : فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجَوَارِحَ
: .
مِنَ الزَّيْتِ رُقٍ أَوْ صُقَّعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا ... مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوهِيَّ بَيَضُ
الْمَقَانِيعِ وَطَلِيمٌ : أَصْقَعٌ : قَدْ ابْيَضَّ رَأْسُهُ وَنَعَامَةٌ مَقْعَاءُ : فِي وَسْطِ
رَأْسِهَا بَيَاضٌ عَلَى أَيْسَرِ حَالَاتِهَا كَانَتْ . وَالْأَصْقَعُ : طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ فِي رِيْشِهِ
وَرَأْسِهِ بَيَاضٌ يَكُونُ بِقَرْبِ الْمَاءِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي سَقَعٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الصَّقْعَاءُ
: دُخْلَانَةٌ كَدَرَاءُ اللَّيْثِ صَغِيرَةٌ وَرَأْسُهَا أَصْفَرُ قَصِيرَةٌ الزَّيْتِ مَكَّيٌّ
وَالرَّجْلَيْنِ وَالْعُنُقِ . وَالصَّقَّعُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : الْمَصْدَرُ لِذَلِكَ وَهِيَ تَمَّسَّةٌ عِبَارَةٌ
أَبِي حَاتِمٍ . الصَّقَّعُ أَيْضًا : انْهِيَارُ الرَّكِيَّةِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ وَقَدْ صَقَّعَتِ مَقْعَاءً كَصَقَّعَتِ وَالسَّيْنُ فِي الْبُرِّ أَعْلَى . وَفَرَسٌ أَصْقَعٌ
أَيْ أَبْيَضُ أَعْلَى الرَّأْسِ . الصَّقَّعُ أَيْضًا شَبَهُ غَمٍّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ لِشِدَّةِ
الْحَزَنِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِسُؤَيْدٍ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ : .

في حُرُورٍ يَنْضَجُ اللَّاحِمُ بها ... يَأْخُذُ السَّائِرَ فيها كَالْمَصْقَعِ الْمَصْقَعُ
كَمَنْبَرٍ : الْبَلِغُ مَا خُذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : الْمَصْقَعُ : الْبَلَاغَةُ فِي
الْكَلَامِ وَالْوُقُوعُ عَلَى الْمَعَانِي . وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ : شَرُّ النَّاسِ فِي
الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ الْمَصْقَعُ أَيْ الْبَلِغُ الْمَاهِرُ فِي خُطْبَتِهِ الدَّاعِي إِلَى الْفِتْنَةِ
الَّذِي يُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَيْهَا أَوْ الْعَالِي الْمَوْتِ مِفْعَلٌ مِنَ الْمَصْقَعِ وَهُوَ رَفْعُ
الْمَوْتِ وَمُتَابَعَتُهُ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ أَوْ الْخَطِيبُ الْمَصْقَعُ : مَنْ لَا
يُرْتَجُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ وَلَا يَتَدَعَّتْهُ قَالُهُ قِتَادَةٌ يُقَالُ : خَطِيبٌ مَصْقَعٌ وَمِصْقَعٌ
وَمِسْحَلٌ وَشَحْشَحٌ وَهُوَ الْمَاهِرُ فِي الْخُطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَعُطَارِدٌ وَأَبُوهُ مِنْهُمْ حَاجِبٌ ... وَالشَّيْخُ نَاجِيَةُ الْخِصَمِ الْمَصْقَعُ
وَالْجَمْعُ مَصَاقِعُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ هـ :
خُطَبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا ... بَرِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنُ